

الموضوع : المرأة و المشاركة السياسية		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
الرقم :	المصدر :	
البلد : تونس	موقع الواب :	
التاريخ : 2011-05-12	العدد و [ص] :	

ممثلات الأحزاب السياسية بصوت واحد : " لا لتسييس ملف المرأة

في لقاء أول من نوعه التقت ممثلات الأحزاب التونسية ببادرة من وزارة شؤون المرأة من أجل التحوار حول أهمية المشاركة السياسية للمرأة في العمل السياسي و الحراك الحزبي الذي تعيشه بلادنا بعد ثورة 14 جانفي. و لئن ارتأت وزارة شؤون المرأة تنظيم هذا اللقاء من أجل تبادل الرؤى حول اهتمام الأحزاب بقضايا المرأة التونسية على غرار مسألة الحيف الذي تعاني منه في الوظيفة العمومية و تعسف القوانين عليها مثل قانون العمل نصف الوقت فقد ارتأت ممثلات الأحزاب من جانبهن ضرورة التطرق إلى مواضيع الساعة على غرار مسألة انتخاب المجلس التأسيسي في ظل الصعوبات التي تعيشها البلاد و كذلك تعاطي الإعلام مع الأحزاب.

مزيد تحسيس الأحزاب بملف المرأة

و قد أفادت السيدة الوزيرة أن اللقاء مع ممثلات الأحزاب السياسية يندرج في إطار رؤية الوزارة حول الأدوار التي لا بد أن تضطلع بها الأحزاب تجاه المرأة في المرحلة الراهنة مؤكدة أنها لا تفضل حزبا عن آخر و إنما حرصت الوزارة كل الحرص على دعوة كل الأحزاب لأن تحسيسها بملف المرأة هو مسؤولية كبيرة قامت الوزارة بتجسيدها عبر تنظيم لقاءات مع إطارات نسائية فاعلة في كل القطاعات دون استثناء و بينت أن الطابع الاحتفالي الذي طغى في السابق في التعاطي مع ملف المرأة في السابع من نوفمبر و الثالث عشر من أوت أفرغه من كل معانيه و جعل المرأة واجهة للتفاخر بقوانين و مكاسب وهمية.

لا لتسييس ملف المرأة

و على صعيد آخر أفادت السيدة الوزيرة أن مبادرة وزارة المرأة بلمّ شمل كل الأحزاب حول ملف المرأة لا يعني بالمرّة تسييس هذا الملف الذي عانى في العهد السابق من الترويج المغلوط لصورة لا أساس لها من الصحة و اعتماد هذا الملف كواجهة للتستر على تجاوزات عديدة في حق المرأة في حد ذاتها و في هذا المجال صرحت السيدة الوزيرة "للتونسية" أنه لا بد من القطع تماما مع ممارسات الماضي في التعاطي مع ملف المرأة و لا بد أن يتم درسه بكل موضوعية مع كل الأطراف و منها الأحزاب السياسية و بينت أن هذا اللقاء هو لبنة من لبنات بناء تونس الغد برجالها و نساءها على حد سواء و من كل المواقع. و أضافت أن الوزارة تبقى الفضاء المفتوح و الأمل لرصد الآراء رغم الاختلاف الذي تعتبره مصدر قوة و دفع إلى الأمام.

